

## التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٧١)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. اما بعد اسم الشيخ فهد السليمان قال الشيخ فهد السليمان حفظه الله فتاوى حول العلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد - [00:00:00](#)

فان هذا هو القسم الثاني وقد سبق ان اشرنا اليه. وذكرنا في بداية الكلام على هذا الكتاب ان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله لم يؤلف هذا الكتاب تأليفا. وانما جمعه فضيلة الشيخ الدكتور فهد السليمان جزاه الله خيرا - [00:00:30](#)

من كلام شيخنا رحمه الله المتناثر ثم جعله قسمين آا قسما في توجيهات في العلم وفضائل العلم وكيف يحصن الانسان العلم الى غير ذلك مما ذكر ثم القسم الثاني وهو الثلثان تقريبا في فتاوى - [00:00:50](#)

اه سئل شيخنا رحمه الله اسئلة متناثرة في المحاضرات وفي الندوات وربما في الجلسات الخاصة وحيانا في آا في كتابات تكتب اليه ثم ذكرها وايضا فيه بعض الملحقات الاخرى آا مما ليس من الفتاوى لكنهم - [00:01:10](#)

توجيهات المفيدة في العلم نعم. الاول سئل فضيلته سئل فضيلته حفظه لا انت من رحمه الله الشيخ لما كتبها كان من زمان اي نعم احسن منه سئل فضيلته رحمه الله هل يعذر طلبة العلم الذين - [00:01:30](#)

العقيدة على غير مذهب السلف الصالح محتجين بان العالم الفلاني او الامام الفلاني يعتقد هذه العقيدة. فاجاب فضيلته بقوله هذا لا يعذر به صاحبه حيث بلغه الحق لان الواجب عليه ان يتبع الحق اينما كان وان - [00:01:50](#)

بحث عنه حتى يتبين له. والحق ولله الحمد ناصع بين لمن صلحت نيته. وحسن منهاجه فان الله عز وجل يقول في كتابه ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ ولكن بعض الناس كما ذكر الاخ - [00:02:10](#)

يكون لهم متبوعون معظومون لا يتزحزون عن ارائهم مع انه قد ينقذ في اذهانهم ان ارائهم ضعيفة او باطلة لكن التعصب والهوى يحملهم على موافقة متبوعيههم وان كان قد تبين لهم الهدى - [00:02:30](#)

طيب هذه مسألة مهمة وهي مسألة دراسة دراسة العقيدة. فان الذي يقدم في العلم هو العقيدة وهذا منهج الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا - [00:02:50](#)

انا فاعبده. وقال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. اذ ابعث لهم بهذا. هذه العقيدة عقيدة مبنى الدين يعني الدين العمل يبني عليها والا لا فعلت منها. ومن خالف العقيدة الصحيحة فان كان مخالفة - [00:03:10](#)

تامة فهذا لا عمل له بل يحبط كما قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وان كان دون ذلك فانه يحاسب بقدره. ثم ان العقيدة دراستها تدرس شيئا فشيئا - [00:03:30](#)

فيبدأ الانسان بصغار العلم وصغار المتون يتعلمها ثم يترقى بعد ذلك. وقد مر معنا وسوف يمر الانسان يبدأ في جانب اللوهمية بكتاب الاصول الثلاثة. ويترقى بعد ذلك الى القواعد الاربعة ثم كتابة - [00:03:50](#)

توحيد وهكذا. وفي جانب العقيدة في جانب الايمانيات هناك متن صغير كان عليه بعض الملاحظات اليسيرة وهو لمعة الاعتقاد. لابن قدامة رحمه الله مثل صغير ثلاث ورقات. وخير منه وان كان لم يشتهر - [00:04:10](#)

ونسأل الله ان يشهره مقدمة للشيخ ابن سعدي رحمه الله على كتابه القول السديد في مقاصد توحيد وهو كتاب صغير ورسالة تعليقات على كتاب التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب. وان كان - [00:04:30](#)

كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في اللوهمية. وقد ادخل فيه تقريبا اربعة ابواب في الاسماء والصفات. لكنها تبع لكن الشيخ ابن سعدي رحمه الله ثم اني شيخ بن سعدي علق عليه بمقاصد الابواب بكلام لطيف جميل لكنه - [00:04:50](#)

قدم مقدمة في العقيدة وهي جميلة جدا مختصرة ولو جعلت متنا يحفظ ويدرس لكان جيدا بعد هذا كتاب العقيدة الوسطية وهي حقيقة قد جمعت فاعوت والعجب كما ويعرف بعض بعضكم انها جواب سؤال - [00:05:10](#)

جواب سؤال ومع هذا الشيخ رحمه الله كالسيل الهادر اتي بقواعد وضوابط ثم دعم الادلة من الكتاب والسنة ثم عقب بعدة فصول في منهج اهل السنة والجماعة ومن ظبط العقيدة الوسطية كفاه - [00:05:34](#)

فالمقصود الانسان تقديم العقيدة هذا مهم جدا. واما التعصب فهذا داء خطير يعني سواء في الفقه او في العقيدة. وهو في الفقه اظهر بكثرة لان بين اهل السنة والجماعة في الفقه اظهر بين اهل السنة والجماعة. لان المذاهب الاربعة لا يوجد بينها خلاف - [00:05:54](#)

في العقيدة الا في نزر قليل. نزر قليل. خاصة في مذهب الحنفي من جهة الارزاء بما يسمى جاء الفقهاء لكن غالب مذاهب الاربعة المالكية والحنفية والشافعية والحنابلة العقيدة بينهم متفقة ومتفق عليها. لكن فالخلاف الكثير في الفقهيات. ولا ينبغي للانسان ان يتعصب بان يكون - [00:06:24](#)

الانسان متفتحا يقبل الحق اينما كان. وهذا عامة علمائنا في الوقت الحاضر. والتعصب المذهبي كان سائدا في العصور الوسطى حتى جمدوا على الكتب المؤلفة. لا ينظرون الا في كتب آ الزاد المستقنع - [00:06:54](#)

الطالب وغيرها من الكتب الفقهية وعند المالكية مختصر خليل وعنده الشافعي المزني وعند قنابينا عند الحنفية غيرها جمدوا عليها. ثم بعد ذلك اتي من العلماء من تفتح. والوقت الحاضر عامة علمائنا في المملكة - [00:07:14](#)

على هذا ومن اخذ منهم طيب في العقيدة قلنا الخلاف قليل لكن الشيخ رحمه الله اشار الى ان بعض من العرب وربما العجم يفهمون العربي يأتهم الحق لكنهم يتعصبون لمشايخهم. وسوف يأتي مزيد كلام عليها في السؤال الثاني. اقرأ. قال حفظه الله - [00:07:34](#)

وسئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عن من لا يحتاج يا محمد عن من لا يحب دراسة العقيدة خصوصا مسألة القدر خوفا من الزلل. طيب هذي مسألة مهمة جدا. وقد كان يعني بعض الناس - [00:07:58](#)

ما لا يزال يتخوفون من العقيدة وربما يقولون ان التعمق في دراسة العقيدة يوجب الوسوسة ويحدث البلبلة فما لي الوسوسة؟ اذا درست عقيدة خربت والحمد لله انا اصلي واطيع ربي وبر بوالدي وش - [00:08:18](#)

وش هاي درس العقيدة؟ وهذا في الواقع نتيجة للدراسة العقيدة على الوجه المنحرف وهذه مسألة مهمة جدا والا فان العقيدة وهي اساس الدين هي التي توجب الراحة القلبية والطمأنينة النفسية والفرح والسرور. في فلا وهي عقيدة في رب العالمين. لكن دراستها - [00:08:39](#)

على طريقة مبتدعة هذه توجب البلبلة والوسوسة. ويتحير الانسان ولا غرابة لذلك اهل البدع بانواعهم اه دراستهم العقيدة على الوجه المنحرف اما اهل السنة والجماعة اتباع السلف الذين هم هم - [00:09:09](#)

يعني هم اهل السنة. اتباع السلف هؤلاء دراس العقيدة على طريقتهم. هي التي توجب الراحة والطمأنينة واما اهل التأويل بل في الواقع التحريف الذين يحرفون الكلمة عن مواضعه في جانب العقيدة ان جاء - [00:09:33](#)

دليل من السنة او قبل ذلك من القرآن او من المتواتر من السنة ما يستطيعون تضعيفه حرفوه. واضرب لكم بعد قليل ان شاء الله. وان جاءهم دين من السنة ليس متواتر ضعفوه ولو في البخاري. وقالوا ان العقيدة لا تؤخذ الا بالمتواتر ما تؤخذ الا حاجة - [00:09:53](#)

وهذه طريقة فاسدة. وطريقتنا ان الحديث اذا صح ولو في غير الصحيحين ولو في غير السنن البيهقي او في عند الحاكم او عند غيره من نقلة الحديث اذا صح الحديث اخذنا به. في العقيدة وفي غيره. وش الاشكال؟ ثم الحمد لله - [00:10:13](#)

اساس العقيدة اصول ادلتها من القرآن وما في الصحيحين. ابدأ ما يأتي شيء جديد. وقواعد وضوابط تجعل الانسان في نور وفي طمأنينة وراحة. وذلك اننا نأخذ العقيدة من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله - [00:10:34](#)

عليه وسلم على مقتضى اللغة العربية التي نزل بها الوحيان. واما التحريف والتأويل واللف فهذا يوجب فساد العقيدة ويوجب

الوسوسة. وينفر الناس من دراسة العقيدة. هؤلاء يتحكمون في العقيدة وفي دراستها بمذاهب فلسفية ومذاهب كلامية - [00:10:54](#) وان ويقدمون العقل على النقل يقول هذا ما دل عليه العقل. العقل ما يدل عليه مع قاعدتهم طيب اي عقل؟ عقلك انت او هذا اللي بجنبك او اللي في السعودية او في مصر او في السودان او باكستان عقل من ذا؟ قال العقل الصريح - [00:11:24](#) حق المال الصريح ذا. هذا كلام فاسد بل نقول عقولنا نستخدمها لفهم الكتاب والسنة. على فهم السلف الصالح فنقرأ قوله تعالى بل يده مبسوطتان يدها نقول الله يدان. حقيقتان ولا نحرض ولا نؤول - [00:11:42](#)

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. نقول وجه ربك وجه حقيقي. وجه لله نقرأ قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. جاء ربك وش الاسكان انت يا ربك؟ واما ادخال الامور العقلية وان يقتضي ان الله جسم وان الله يتحرك وان الحركة انما تكون - [00:12:05](#)

حادث والمحدث ايش الكلام ذا؟ ما نصف الله عز وجل الا بالكتاب والسنة على مقتضاها لا نحرر لا نقول ما دل عليه العقل اي عقل هذا؟ واضح ولا لا؟ هذا الذي يجب الوسوسة - [00:12:30](#)

نقرأ قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعدوا لعذابا عظيما. غضب غضب الله عليه. ثم يقول لا ما غضب لان الغضب جمرة يلقيها في القلب يحدث الغليان وهذا الله منزعه عنه. وش الكلام الفاظي دا - [00:12:49](#) الله يقول وغضب الله غضب عاقب. اراد ان يعاقب فلا غرابة ان من درس العقيدة على هذه المثابة ما يأخذها على حقيقتها على ظاهره تقول لا غضب يعني اراد ان - [00:13:15](#)

اه جاء جاء الملك يقول انه فيه محذوف مقدر وفي اللغة العربية يحذف تقول ماذا يحذف؟ هل اللغة هل العقيدة الغاز؟ هل الصحابة حينما قرأوا هذا هذه الدالة اتأتى عنهم ذلك؟ ما اتى عنهم شيء - [00:13:32](#)

ثم استوى على العرش الرحمن استوى علا وارتفع يقول لا استوى استولى سيطرة والهيمنة الله يقول استوى وقالوا ان استوى تأتي عدة معاني واستوى الطعام واستوى مدري ايش واستوى قلنا رويديك رويديك - [00:13:53](#) لا تلعب على الناس نقول لا لها ثلاث معاني فقط ما تخرج عنهم ان عديت بعلى استوى على معناه علا وارتفع ان عديت بالى ثم استوى الى السماء معناه قصد القصد التام. وان لم تعد بشيء فمعناها كمل - [00:14:15](#)

في موسى عليه السلام قال الله عز وجل فلما بلغ اشدّه اشدّه واستوى اتين حكمه استوى يعني كمل هذي الثلاث معاني اما يلبسون على الناس وهذا حقيقة الان صارت بعده وسائل التواصل امر عجيب - [00:14:41](#)

ادخلوا على الناس العجايب وهم مدعومون من الغرب وقد اقيم مؤتمر في الشيشان قبل مدة ليست بعيدة. وقال هذا علماء المسلمين. واتفق علماء مسلمين على ان الواجب في في السلوك التصوف - [00:15:01](#)

وفي المذهب الفقهي الحنفي وفي العقيدة عاقية اهل السنة والجماعة الاشاعرة نقول ليسوا اهل السنة وجماعة. قال اشاعرة. وذلك هم ينتسبون للمذهب الاشعري. ما يقولون نحن اهل السنة والجماعة بل اهل السنة والجماعة نحن واما قولهم انت وهابيا نقول لسنا وهابيين ما قلنا انه وهابيين. انتم تقولون نحن اشاعرة - [00:15:26](#)

لم يأت احد من علماء المسلمين يقول انا وهابي. كما تقول نحن شاعرة. ما نقول هذا. ابدا لا عامي لا عوام ولا علماء ولا طلبة علم لا كبير ولا صغير اصلا ما نعرف كلمة وهابي اصلا ما نعرفها - [00:15:53](#)

والشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله ما نغلو فيه. هو عالم اظهر الله به السنة مرة ثانية السنة الموجودة. الكتاب والسنة ما جاء بشيء جديد. هذي كتبه نناظرهم على كتبه ائتونا بشيء قد خرج من الكتاب والسنة - [00:16:12](#)

كتبه كتبه تفوح بالادلة. وهكذا شيخ الاسلام رحمه الله. والعجب ان قاطبة اهل البدع من اولهم لاخرهم يبغضون هذا نسيخين. ابن تيمية وابن عبد الوهاب. عجائب. فعلى كل حالقوا ان دراسة العقيدة توجب الطمأنينة والراحة والناس والفرح - [00:16:32](#)

اذا تعلمت على طريقة اهل السنة واقرأ لمعة الاعتقاد واقرأ لعقيدة الوسطية واقرأ الطحاوية وشرحها لابن ابي العزيز الحنفي احناف ترى. لكن مع هذا عقيدتهم صحيحة. اما طريقة هؤلاء ومن جاء بعده ممن رد عليهم عجب الاشاعرة. نقول الاشاعرة عندهم -

ويثبتون من صفات الله العزيز لا سيع ينفون الصفات الفعلية ينصفون الصفات الذاتية الخيرية الوجه واليدين والاصابع. يقول شكلتم الله عز وجل شكلتم الله. من شكله ايش الكلام هذا يعني هذا عجائب ولذلك من اراد الحق نصيحة لمن سمع لي ولا الله يجعل هذا ينتشر يقرأ - 00:17:26

شرح العقيدة الوسطية للشيخ ابن عثيمين رحمه الله. اخواني والله فيها من العلم التوضيح والوضوح والبيان ما يوجب الطمأنينة وان تعرف ان هذا هو الحق. لكن اقرأ يعني ما ما الانسان يحجب الانسان - 00:17:51  
منه يحجب الانسان بتقليد يعني المشايخ هذا عيني وراسي انا في عقل اقرأ كلام الشيخ ابن عثيمين خلنا نشوف خل نرد عليه. اقرأ اقرأ بقلب بقلب يريد الحق. قلب ابيض - 00:18:11

وعقل حاضر وتأمل الله المستعان. ومن جمع بين شرح الشيخين الشيخ فوزان حفظه الله وشرح مختصر. ثم كتب حث عليه فوائد من شرح شيخ ابن عثيمين رحمه الله خلاص يتأأس باذن الله في العقيدة. لكن بحيث يضبط - 00:18:26  
نعم فاجاب بقوله هذه المسألة كغيرها من المسائل المهمة التي لابد للانسان منها في دينه ودنياه لابد ان يخوض غمارها وان يستعين بالله تبارك وتعالى على تحقيقها ومعرفتها حتى يتبين له الامر لانه - 00:18:50

لا ينبغي ان يكون على شك في هذه الامور المهمة. اما المسائل التي لا تخل بدينه لو اجلها ولا يخشى ان تكون سببا لانحراف فانه لا بأس ان يؤجلها ما دام غيرها اهم منها. ومسائل القدر ما دام غيرها اهم منها. احسنت. احسنت - 00:19:10

ما دام غيرها اهم منها ومسائل القدر من الامور المهمة التي يجب على العبد ان يحققها تماما حتى يصل فيها الى اليقين. وهي في الحقيقة ليس فيها اشكال ولله الحمد والذي يثقل دروس العقيدة على بعض الناس هم انهم مع الاسف الشديد يرجحون - 00:19:30  
كيف على جانب لم؟ والانسان مسؤول عن عمله باداتين من ادوات الاستفهام. لم؟ وكيف؟ فلم عملت كذا هذا الاخلاص كيف عملت كذا هذا المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. واكثر الناس الان مشغولون - 00:19:50

تحقيق جواب كيف غافلون عن تحقيق جواب لم؟ ولذلك تجدهم في جانب الاخلاص لا يتحرون كثيرا وفي جانب المتابعة يحرصون على ادق الامور فالناس الان مهتمون كثيرا بهذا الجانب غافلون عن الجانب الاهم وهو جانب العقيدة وجانب - 00:20:10  
اخلاص وجانب التوحيد ولهذا لهذا تجد بعض الناس في مسائل الدين يسأل عن مسألة يسيرة جدا جدا وقلبه منكب على الدنيا غافل عن الله مطلقا في بيعه وشرائه ومركوبه ومسكنه وملبسه فقد يكون بعض - 00:20:30

الناس الان عابدا للدنيا وهو لا يشعر. وقد يكون مشركا بالله في الدنيا وهو لا يشعر. لانه مع الاسف الشديد لا يهتم بجانب التوحيد وجانب العقيدة. وهذا ليس من من العامة فقط ولكن من بعض طلاب العلم. وهذا امر له خطورته - 00:20:50  
كما ان التركيز على العقيدة فقط بدون العمل الذي جعله الشارع كالحامي والسور لها خطأ ايضا لاننا نسمع في الاذاعات ونقرأ في الصحف التركيز على ان الدين هو العقيدة السمحاء وما اشبه ذلك من العبارات. وفي الحقيقة ان هذا يخشى - 00:21:10

ان يكون بابا يلج منه من يلج في استحلال بعض المحرمات بحجة ان العقيدة سليمة ولكن لابد من ملاحظة الامرين جميعا الجواب على لم؟ وعلى كيف؟ نعم سبحان الله شيخنا اشار الى هذا من قديم والان يقول الدين وسط - 00:21:30  
حكم التشدد يعني سوي اللي تبنيه لا تصلي في المسجد اختلاط مع النساء آآ المرأة تتبرج هذا سماحة الدين وهذا جانب حقيقة جانب جانب خطير. وليس الدين انحلال. نحن مبتلون بجانبين - 00:21:50

جانب الغلو وعلى رأسهم الخوارج التكفيريون والذين كفروا المسلمين وفجروا وقتلوا وجانب تحلل وقد يكون ينسب الى الدين لكن عنده تحلل وانحلال كل شيء عنده حلال والحمد لله واذا قلت ما يجوز قال لك انت متشدد - 00:22:10  
انت من الخوارج انت انت لا لا هذا ولا هذا. فالدين بين غال وبين جاف. نعم. قال رحمه الله وخلاصة الجواب انه يجب على المرء دراسة علم التوحيد والعقيدة. ليكون على بصيرة في الله ومعبوده جل وعلا على بصيرة - 00:22:30

باسماء الله وصفاته وافعاله على بصيرة في احكامه الكونية والشرعية على بصيرة في حكمته واسرار شرعه وخلقه حتى لا يضل

بنفسه او يضل غيره. وعلم التوحيد هو اشرف العلوم لشرف متعلقه. ولهذا سماه اهل العلم - [00:22:50](#)

الفقه الاكبر. نعم. ولابي حنيفة رحمه الله النعمان. ابن ثابت اه كتاب اسمه الفقه الاكبر نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد

الله به خيرا يققه في الدين. واول ما يدخل في ذلك - [00:23:10](#)

واولى علم التوحيد والعقيدة. لكن يجب على المرء ايضا ان يتحرى كيف يأخذ هذا العلم. ومن اي ومن اي مصدر فليأخذ هذا من هذا

العلم اولا ما صفى منه وسلم من الشبهات ثم ينتقل ثانيا الى النظر فيما اورد - [00:23:30](#)

عليه من البدع والشبهات ليقوم بردها وبيانها مما اخذه من من قبل العقيدة الصافية. وليكن المصدر الذي يتلقاه منه كتاب الله وسنة

رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم كلام الصحابة رضي الله عنهم. ثم ما قاله الأئمة بعدهم - [00:23:50](#)

من التابعين واتباعهم ثم ما قاله العلماء الموثوق بعلمهم وامانتهم خصوصا شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم عليهما وعلى

سائر المسلمين وانتمهم سايف الرحمة والرضوان. الله اكبر الله اكبر. سبحان الله شيخ الاسلام حورب ترى - [00:24:10](#)

بل مات في السجن. حورب من قبل اهل البدع ومع هذا نصره الله عز وجل. نصرا مؤزرا عظيما. ولذلك كل اهل السنة يقطار الارض

لهم في رقابهم يعني منة لشيخ الاسلام. يدعى له. قال رحمه الله. قال الشيخ رحمه الله اراء فقهية - [00:24:30](#)

بل عاقدية ما نقول اراء بل تحقيقاته في العقيدة هي هي العمدة وليس معصوما ليس معصوما وقد ذكرت لكم في غير هذا المجلس

ان شيخنا رحمه الله خالفه في الفقه في اكثر من ثنتين وستين مسألة. لكنه عالم علم رحمه - [00:24:52](#)

واسعة. نقف هنا والله تعالى اعلم عاصم يسأل يقول شيخنا ما موقف المسلم الذي يدرس الهندسة او غيرها من العلوم التي فيها

عقائد فاسدة اذا اضطر الانسان الى مثل هذه الدراسات - [00:25:12](#)

او حتى في مدارس شرعية قد يكون في غير هذي البلد الحمد لله بلدنا مأمونة. بلد السعودية الحمد لله مأمونة في العقيدة. لكن ربما

الانسان يدرس في بعض المدارس اضطرارا. مثل هذا عقيدته تبقى على ما هو عليه. لكن هؤلاء يعطيهم ما يريدون - [00:25:48](#)

لو سئل ومن اجل ان يحترز ايضا يقول قال في الكتاب الفلاني قال العلم الفلاني كذا وكذا. كم من شيخ الاسلام رحم ابن تيمية حين

ينقل في في صفحات كلام اهل بدعة وبعض يعني من يغفل يأخذ بعض كلام شيخ الاسلام يقول شيخ الاسلام يقود عقيدة الاشعرية او

المعتزلة - [00:26:08](#)

قل عنهم يرد عليه وعلى كل حال اه اذا درس الانسان في مدارس وكان لابد ان يعني عند الاجابة عند اجابتهم ان يذكر ما ما كتب

ويكتبه لهم. ينجح في الاختبار لكن عقيدته تبقى على عقد اهل السنة والجماعة. ابو ابراهيم يقول - [00:26:28](#)

احسن الله اليك هل يصح ان تكون الخطبة بالاصول الثلاثة؟ لا سيما عند اهل الريف لانهم لا يجتمعون للدروس لتباعد وبذلك تنتقل

العقيدة الصحيحة. نعم. نعم. سياًخذ خلاصتها ويصوغها على شهادة الخطبة - [00:26:48](#)

وفيه خطبة بهذا. اخونا الجمعان بن عبد الله الشرافي له خطة الرسول الثلاثة. هي حورها يعني جعلها لو انسان يعني جيد يستطيع

يكتب نفس ما في الاصول الثلاثة يضعها بل فيه الان كتاب - [00:27:08](#)

للشيخ عبد الملك القاسم. وهو من احفاد الشيخ العالم عبدالرحمن بن محمد بن قاسم. له كتاب اسمه خطب التوحيد على كتاب

التوحيد. جيد هذا ثمان الخطيب يعني ينبغي له ان يستفيد من - [00:27:28](#)

ده ولكن بلغته. يعني مثلا اه مثلا عندنا في وادي الدواسر مثلا غير مثلا واحد في الشمال غير واحد في جدة غير واحد في جيزان غير

واحد في مصر لكن فكرة واحدة سياًخذها يكتب بطريقته. ابو عبد الله يقول هل يصح اخذ العربون في شراء الذهب - [00:27:48](#)

الذهب لابد فيه من التقابض. لكن ان اخذ العربون يعني اعطاهم العربون على هيئة امانة من اجل اطمئنتهم فلا بأس. فيقول خذ مثلا

اشترى مثلا بعشرة الاف. واراد ان ينظر فلا - [00:28:08](#)

ان يعطيهم على هيئة امانة ثم اذا رجع اخذ من ذهب مثلا الى بيته لزوجته ورد يتبايع من جديد العقد الاول ما يصح. لا بد في

التقابض في المجلس. في مثل هذه الصورة من اجل طمأنة البائع - [00:28:38](#)

والمشتري لا بأس لكن اذا رجع اعيد لابد ان يعيدوا العقد من جديد كم تباع؟ ها كم نشترى؟ خلاص اشترىه بكذا اما على العقد الاول

ما يصح. احسن الله اليك سؤال اخر يقول ما حكم شراء ذهب؟ ثم بعد ذلك - [00:28:58](#)

ارجاعه للبائع واستبداله باحسن منه مع دفع قيمة الفرق. يعني هل لابد اعادة الثمن الاول للمشتري ثم يشتري او يضيف الفرق فقط

نعم هذي الصورة كثيرة. تأتي المرأة بذهب قديم وتبيعها لصاحب المحل وتأخذ ذهباً جديداً. هنا لابد من التقابل - [00:29:18](#)

مثلاً هذي قطع الذهب الف ريال. فيأخذها المشتري اللي هو صاحب المحل ثم تأخذ المال في يدها لابد ويأخذها زوجها او اخوها ثم

يشترون غيرها ويدفع. اما يدفع تعطيه الذهب ثم يستبدل ويعطى فرق؟ لا - [00:29:38](#)

هذا ربا ما في تقابل. هذي الصورة الربوية. جزاك الله خير. بارك الله فيكم - [00:29:58](#)